

المدير :
عبد الله كنون

العدد 430 - السنة 19

فاتح رمضان عام 1403

13 يونيو 1983

الإبداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد : 1 درهم

الباق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الأبواب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يفتنون الميثاق
سدى الله العظيم

الصيام وتربية النفس

نحن الآن في الايام الفاضلة من شهر رمضان العظيم ، وهو شهر اختاره الله لنزول القرآن العظيم على رسولنا الكريم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان).

الاستاذ

محمد اصبيان

1 - جهاد أصغر ، وهو القتال في سبيل الله من أجل الحق والمعدل .

2 - جهاد أكبر وهو جهاد النفس (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي الأولى .

والصوم بطبيعته يعتبر من أمضى الأسلحة وأقواها الانتصار على النفس وشهواتها فهو - أي الصوم - يوجه النفس نحو الخير ويحضرها على فعله ، ويحول بينها وبين الشر ، ويحفظها على الطاعة إذا تراخت أو تقاسلت (ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أصاب من زحاما وقد خاب من دساها).

إن شهر رمضان مناسبة للزيادة في اتق رب إلى الله بالطاعات (ليزداد الذين آمنوا إيماناً) ومناسبة كذلك للعودة إلى منهج الله لما أسرف على نفسه وأراد أن يستدرك حياته ، فما عليه إلا أن يقلع عن المعاصي ويتقدم على ما صدر منه ، ويعاهد الله على أن لا يعود إلى المعاصي والموبقات فيحفظ لسانه من الكذب والغيبة ، والنميمة ، والخصومة ، والمراء ، ويصون القلب عن الأفكار الشريرة ، ويتبعد عن الحقد والحسد والبغض وسوء الظن (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ، ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين)

فتطاليف الإسلام لا تخرج عن منهجين :
- فعل الخير (يا فاعلوا الخير

جاء في الاثر ان الامام علي ابن أبي طالب حرم الله وجهه يبارز أحد اليهود في غزوة خيبر ووصات بهما المبارزة الى حد الاشتباك بالدين ، والتحم الرجلان حتى اذا أسقط علي اليهودي على الأرض واستل سيفه لقتله ، بصق اليهودي في وجه علي ابن أبي طالب ، فابتعد عنه وخلي سبيله ولم يقتل اليهودي بعد أن غفر به ، واستغفر اليهودي هذا التصرف ، وسأل علياً عن سبب تركه حياً ، فقال علي : لقد كنت حريصاً على قتلك في سبيل الله ، أما وقد فعلت فعلتك فقد خشيت أن أكون غصبت لنفسي ، فتعجب اليهودي من سمو هذا الخلق ، وأسلم .

روى البخاري ومسلم وأبو داود عن أبي هريرة أن رسول الله (ص) قال : ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب .

وعنه أبي سعيد الخدري ان رسول الله (ص) قال : من صام رمضان ، وعرف حدوده وتحفظ ما ينبغي له أن يتحفظ ، كفر ما قبله . (رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي) .

والسيرة النبوية غنية بالمواقف التي يجب علينا أن نتقدي بها ونسير على هديها من ذلك ، أن جماعة من أصحاب رسول الله (ص) رجعوا من إحدى الغزوات فنلقاهم للرسول قائلاً لهم : مرحباً بكم ، فقدمتم من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر ، قالوا يا رسول

والقرآن الكريم هو دستور المسلمين في كل وقت وعصر ، ينظم شؤون حياتهم الخاصة والعامة وهو السبيل الموصول الى صراط الله المستقيم (ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم أجراً كبيراً) .

وهكذا ، ومن خلال القاء نظرة على العبادات في الاسلام ، نجد انها ترتبط أساساً بقيامات أخلاقية لهسو الانسان بنفسه ويصل الى ربه عن طريق الامتثال والطاعة لما أمر به الله ، والبعد والاجتناب لما نهى عنه الله .

وعبادات الصوم في الاسلام لها شأن كبير ، فالصوم ليس المقصود به الابتعاد عن الأكل والشرب والجنس فحسب ، ولكنه عبادة تؤول الى تربية النفس وتقويتها وتهذيبها بمكارم الاخلاق .

أخرج البخاري عن أبي هريرة (ص) عن النبي (ص) قال : من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه .

وقال لرسول الله (ص) ان فلانة تصوم النهار ، وتقوم الليل ، وهي سيئة الخلق تؤذي جيرانها بلسانها ، قال : لا خير فيها هي من أهل النار .

فالصوم تربية روحية ، تسو المسلم الصائم أن يتكلم بكلام بذي ، أو ينطق بقبح حتى عند حدوث المشاجرة والمخاصمة ، وقد أرشدنا النبي الهدي (ص) الى أن الصائم حتى ان سابه أحد أو شاته ، فليقل اني امرؤ صائم ، ومعنى هذا أن الصائم ليس خافقاً ولا جباناً ، أو ضعيفاً ، ولكنه يرقى بصوته الى درجة تجعله يراقب اللواقي كل أحواله وتصرفاته .

تمرد في العـرين

لم يكف العرب ما هم عاينه من الخلاف والعدو والافتتال حتى رثى لهم الصديق وشمت بهم العدو ، لم يكفهم اكتساح اسرائيل لأكثر من بلد من بلادهم ونحكهم فربهم بالسر والقتل وانتهاك الحرم ومتهان المقدسات ، لم يكفهم انهم تطامنوا للعدو وألقوا يد السلم وساروا ينتظرون المبادرات الأجنبية لحل قضيتهم (الكبرى) التي انما نواغى كبريها هؤلاء الأجانب ، وما زالوا يغذونها بالمال والعناد والمواقف السياسية والتحالف مع العدو الذي يطلب المزيد من الأرض واستصفاً ، مصادر الثروة والتصفية الجسدية للشعب العربي وقادته المخلصين .

كل هذا لم يكن كافياً للعرب حتى يجمعوا امرهم ويلموا شملهم ويغتنموا الفرص التي يفوتونها فتصير غصصاً ، بل حدث ان المصيبة التي كانت محط الآمال ، والفلة التي تحتل ساحة القتال تمحو العار عن الشعب العربي ، وتسترده به بعض الاعتراف ، قد انشقت وتمردت على نفسها ، بعد ان بدلت اعظم الجلود للحفاظ عليها وتقويتها ومدتها بما يلزم من المعونة العربية التي تشببت وجودها وتشببت أقدامها في مواجهة العدو والاعتراض بأنفس الممثل الوحيد والشرعي لشعب فلسطين المعتدى عليه ، فكيف جرى ذلك ؟ وهل دائماً لما يعجز العدو عن غمز قناتنا وخضد شوكتنا ياتينا من الداخل ويضرب بعضنا ببعض ، فيجد فينا استعداداً لذلك واستجابة نكون هي القضية علينا ؟

إن التمرد الواقع في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية هو تمرد في العرين يؤذن بانحجار المقاومة ويعطي العدو فرصة الدهر ، فالواجب نظريته والقضاء عليه بكل وسيلة ، ولا فعلى فلسطين السلام .

وإذا كان حقاً ما روثه بعض الصحف من ان اشتباكات بالمدفعية والصواريخ وقعت بين الطرفين فإن الامر يمثل استعمال النار في مجنى الحماسة والإنصار وإذا لم يعمل الجميع على اخمادها فلن تترك سوى الرماد ، لا قدر الله ، وان تهلك هذه المصيبة ، فليس في الوقت من يخلقها .

صيام رمضان

بقلم الاستاذ
احمد الكتاني

(يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) أياماً معدودات. فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين. فمن تطوع خيراً فهو خير له. وإن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وإنكم لموا العدة وتذكروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون).

كتب عليكم الصيام : بمعنى فرض عليكم ، والكاف في محل نصب على التثنية ، والتقدير : كتاباً لدا. من قبلكم : الذين من قبلكم ، في ذكر فرضية الصيام على المسلمين دلالة على وحدة الدين في أهدافه ومقاصده ، فالإسلام هو الدين الأزلي الذي ارتضاه الله لعباده ، وإنما تعاقب الرسل على تبليغه في فترات تاريخية ، منذ آدم إلى محمد عليهما الصلاة والسلام ، ومن ثم كان الإيمان الصحيح أن تؤمن بالرسول كلهم لأنهم بلغوا عن الله تعالى ما أمروا بتبليغه .

والصوم مكان معروف منذ الماضي السحيق ، إذ عرفه الوثنيون من قدماء المصريين واليونانيين والرومان ، وعرفه اليهودية والنصرانية ، لكن الأحبار والرهبان غيروا وزادوا عشرة أيام ، ثم مرض أحد الأحبار فنذر أن شفاء الله أن يفرض الصوم عليهم عشرة أيام ، ففسار التصاري يصومون خمسين يوماً واليهود أربعين ، ثم شق عليهم الصوم في الحر ، فحولوه إلى الربيع ثم عمده رؤساء الكنيسة فصاوا عن الفصح وعن السمك والبيض والابن ، وغير الأحبار أيضاً فصاوا من نصف الليل إلى نصف النهار ومن هذا التحريف أنهم عمدوا إلى التوراة والانجيل فحملوا فرضية الصيام على غير ما أراد الله تعالى ، إذ حملوا النص على مدح الصوم ومدح الصائمين لا على الفرضية .

لعلكم تتقون : تمليل لفرضية الصوم ، فما هو الصوم ؟ الصوم لغة : الإمساك عن الشيء ومنه قوله تعالى (إني نذرت للرحمن صوما فلم اكلم اليوم انسيا) . وشرعا : الإمساك عن شهوتي البطن والفرج بنية من

يا رسول الله أجد مني قوة على الصوم في السفر فهل علي جناس قول : هي رخصة من الله تعالى ، فمن أخذ بها فحسن ، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه وردي البخاري ومسلم أن النبي (ص) ليس من البر الصوم في السفر . فعدة من أيام أخر دل هذا على وجوب القضاء من غير تعيين لزمان القضاء هل في الفصل الذي صام فيه رمضان وهل يصوم بالتتابع ؟ كل ذلك لم يبينه الله تعالى تيمناً على عباده . إنما الواجب القضاء خلال السنة ما أم يحل رمضان .

آخر ، فقد روى الدارقطني بسنده عن ابن عمر أن النبي (ص) قال : قضاء رمضان أن شاء فرق وإن شاء تاج . وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت : يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان وذلك لما كان رسول الله (ص) وعلى الذين يطيقونه : الذين يجهدون في صيامه كالشيوخ والجزء والمرضى . فدية طعام مساكين : وقرأ ابن عباس : طعام مساكين ، بالأمراء فيما ذكر البخاري وأبو داود والنسائي عن عطية عنه ، قال القرطبي وهي قراءة حسنة لأنها بنيت الحكم في اليوم ، قال أبو عبيد فينت أن لكل يوم طعام واحد ، فالواحد مترجم عن الجميع ، وليس الجميع مترجم عن واحد ، وأما قراءة : فدية طعام مساكين ، فعلى حد قواه ، تعالى : والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ، أي اجلدوا كل واحد منهم ثمانين جلدة .

فمن تطوع خيراً فهو خير له أي من زاد في الأكل على المد عن كل يوم أفطره ، قال أبو هريرة : من أدرك الكبر ولم يستطع أن يصوم فليطعم لكل يوم مد من قمح وروى عن أنس بن مالك أنه ضف عن الصوم عاماً فصحت جفنة من طعام ثم دعا بثلاثين مسكيناً فأشبعهم . وأن تصوموا خيراً لكم إن كنتم تعلمون : أي والصيام خير لكم من الإفطار دون ضرورة .

فمن تطوع خيراً فهو خير له أي من زاد في الأكل على المد عن كل يوم أفطره ، قال أبو هريرة : من أدرك الكبر ولم يستطع أن يصوم فليطعم لكل يوم مد من قمح وروى عن أنس بن مالك أنه ضف عن الصوم عاماً فصحت جفنة من طعام ثم دعا بثلاثين مسكيناً فأشبعهم . وأن تصوموا خيراً لكم إن كنتم تعلمون : أي والصيام خير لكم من الإفطار دون ضرورة .

ربهم . وأولئك هم الفاجرون . والتقوى تنظم أعمال البر ، قال تعالى : ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب . ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر . والملائكة والكتاب النبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة . والموفون بعهدهم إذا عاهدوا . والصارين في البأساء والضراء . وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون .

وفي القرآن الكريم مآيات كثيرة تجدد التقوى خلالها تناول الفوائد والعبادات والآداب وسائر أعمال الإنسان الصالحة ، وحسبنا من التقوى : أيها فرقان بين الحق والباطل ، قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً) ومن ثم لم يكن للشيطان على قلوب المؤمنين من سبيل فلا يحابون بحيرة . ولا يعرضون للشكوك والريب ، وإذا أصابهم منها شيء فسرعان ما تبددها أضواء الحق واليقين ، قال تعالى (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فماذا هم مبصرون) .

أياماً معدودات دون تحديد فكان (ص) والذين هم بصومون ثلاثة أيام من كل شهر فكان الصوم ستة وثلاثين يوماً (فمن منكم مريض أو على سفر فعدة من أيام أخر) ، والمرضى خير نفسه ولا عليه أن يستشير طبيباً والسفر قطعة من المذهب ، وكل من المرض والغربة ، عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي (ص) الصوم في السفر ؟ . وكان كثير الصيام . فقال : إن شئت فصم وإن شئت فأفطر .

ولله تعالى لم يجعل الصوم في السفر أفضل من الفطر فيه ، فقد روى مسلم والنسائي عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان أي المفروض عليكم صومه شهر رمضان ، وهذه الآية هي التي حددت الآية السابقة أياماً معدودات ، قال (ص) فان غمى عليكم الشهر فعدوا ثلاثين .

فمن شهد منكم الشهر فليصمه أي من حضر منكم الشهر غير مسافر أو من رأى منكم هلال الشهر والمستيقن من مشاهدة الهلال بأية وسيلة أخرى كالذي يشهده في إيجاب الصوم عليه عدة أيام رمضان . ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر : فعدم حكم المريض والمسافر بيد أن السفر يجب أن يكون مبسحاً كالسفر لتجارة أو لزيارة الأهل والأخوان أو لهمة إسلامية .

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر : فالدين يسر لا عسر فيه ، والذين تنكبوا عن تأييم الله ومنهجهم واستحبوا العسر على اليسر واكفوا بأن يكونوا أشباحاً تهدد السكان الإسلامي بتعاليم استوحوها من خواتهم الفكرية ، وأولئك أبداً ما يكونون عن الإسلام الطاهر الثقي ، قال تعالى : لا يكف الله قوماً إلا يفسدهم فأفقه تعالى لا يكفهم العباد عيادة من أعمال القاب أو الجوارح إلا وهي في وسع المكلف وفي مقتضى إدراكه بنبته ، ومن تيسر الله ورحمته أن أيام الصائم الإفطار كما أباحه المريض ، فمن جابر قال : كان النبي (ص) في سفر فرأى رجلاً قد اجتمع عليه الناس وقد ظلل عليه فقال : ماله ؟ فقالوا : رجل صائم فقال (ص) : ليس من البر الصوم في السفر ، وعنه أيضاً قال : خرج رسول الله (ص) عام الفتح إلى مكة في رمضان ، فقام حتى بلغ كراع الغميم فقام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس ، ثم شرب ، فقيل له : يمد ذلك أنه يفسد الناس قد صام ، فقال : أولئك العصاة أولئك العصاة . وعن أنس قال : كنا مع النبي (البقية في صفحة 7)

آداب الصيام

بقلم
الاستاذ احمد الزيتوني

جاء في حديث عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله ان ههنا امرأتين قد صامتا وانهما قد كانا ان نتمونا من العطش فاعرض عنه او سكت ثم عاد وأراه قال ياهاجرة قال يا نبي الله انهما والله قد ماتتا او كادت ان تموتا قال ادهما قال فجاءنا قال فجاءني بقدرج او عس القدرج فقال لاحدهما قيمي فقالت قيمي ودمي وصديدي ولحمي حتى ملأت نصف القدرج ثم قال للآخرى قيمي فقالت من قيمي ودمي وصديدي ولحمي هبط وغيره حتى ملأت القدرج ثم قال ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احدهما الى الاخرى فجعلتا تاكلان لحوم الناس.

ان الله تعالى قد نكرم بفضلته على البشرية بتشريع عبادة الصيام تطهيرا للنفس الانسانية من اوساخ الآثام، ولتنشبه بالملك الاعلى والملائكة الكرام، تلك العبادة الشريفة التي تبدأ بشهوتي البطن والفرج، ثم تنزله سائر الجوارح عن كل فعل او وصف لا يتفق والضرامة الانسانية المفروض من سراجها التنشبه او في أزمة حددها الشارع - بالملائكة الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يأمرون - ففي هذا الحديث الشريف تنبيه وإيضاح لمفهوم الصيام الكامل وجقيقته المثيرة شرعا للمستحق ارضى الله تعالى عن الصائم، فملك الحقيقة التي هي أكثر من التباءد من ممارسة الجنس وعن تناول المأكولات والمشروبات فان في فعل المرأتين المذكورتين في الحديث الشريف ما يوضح لنا ان ليس من قيمة تذكر للصيام الشرعي بمجرد ترك شهوتي البطن والفرج ما ام يوجب ذلك

في الحديث الشريف - من مضاعفة مصيبة المغتاب (الصائم) بتضييع اجر الصوم وتعاق المنضرر بالغيبة المغتاب يوم القيامة طالبا التعويض عن عرضه من حسنات المغتاب ان كانت ولا طرحت عليه خطايا ضحيته لما في الحديث الشريف من قواه عليه الصلاة والسلام «المفلس من امتي من واتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة» وباتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحه عليه ثم طرح في النار. وهذا - بغفر الله للجميع - علامة دلي ما يترتب على شؤم الغيبة من فساد العلاقات بين المغتاب وضحيته في دار الدنيا، فتستحكم العداوة بسبب الغيبة بمقدار لا يعلم عمق ضرره في الدارين الا الله تعالى، اذ لا يامن من نقل واقعة الغيبة وزرع الضغائن - وما اسهل - الى الضحية وذلك العقل هو المعبر عنه في لسان الشرع بالمعصية وكل من النميمية والغيبة معدود من جملة اسباب عذاب القبر لما في صحيح ابن حبان رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بقبرين فقال فقمنا معه فجعل اونه يتغير حتى رعد كهم قميصه فقلنا ما لك يا رسول الله؟ فقال: «اما تسمعون ما اسمع؟» فقلنا وما ذك يا نبي الله؟ قال: «هذان رجلان يذهبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين، قلنا فهم ذلك؟ قال كان احدهما لا يستغفره من البول، وكان الاخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمية» فعدا بجريدين الجديدين.

قاصمة الظهر وسابقذ خطيرة بالمغرب المسلم

بقلم الاستاذ الحسين مفرح

ان المتتبع لاحوال الاسلام في المسلمين وخاصة في الآونة الاخيرة وكاف ذا شعور ايماني وغيره على دين الله تعالى، وبأمل في ان يرى شرع الله نافذا في حياة الناس ليعاد بنوع خوف ولربما الى درجة الفزع، ذلك أننا ومنذ مدة رأينا - بحمد الله - تحولا عالميا هائلا نحو الاسلام، حتى بات الواحد يحسب ان

ليس بين الناس، والاندلس الى الاسلام الحق السلفي في مختلف أوجه حياتهم من الاخلاق والسلوك الى أعمالها يؤخذ به الناس ويوزعون به الا عامل الوقت فقط، الى درجة ان المسلمين لم يطوا المكائد العدائية، وأعمال اعد الشيطانية عن الاسلام ما يكفي من الاهمية، ولو على مستوى الاعتبار، بالرغم أننا فعلا حذرنا مرات ومرات، وكشفت لنا الاحداث العالمة عن تلك المكائد وأعمال الصد، غير انه لا هائلنا او لان: «العين بصيرة واليد قصيرة» ها نحن نواجه، وها نحن نرى ما يخططه الاعداء للايقام بالاسلام والمسلمين يظهر هنا وهناك، بهذا الشكل او ذاك.

وأى مصيبة، وأي مكيدة ان تنقد تجمعات في عقر ديارنا ويشكل مرتب له لمهاجرة الاسلام والتبيل من نبي الاسلام صلوات الله وسلامه عليه، والظلم في احكام الله شرعه؟؟ اي قاصمة لظهر هذه؟؟ واي سابقة في بلد مثل بلدنا هذه؟؟ واي طعنة ان تيرأ الا بالقصاص او الحد هذه؟

أنحن في بلد مسلم منذ جاء الاسلام ونظير؟ أم في بلد تحباج فيه كلمة الكفر واحا؟ أنحن المسلمين اولو الحل والعقد في هذا البلد؟ أم نحن فقط في حكم أهل الجزية لا حول لنا ولا قوة؟ أصكلمة الاسلام هي الاولى والاخيرة في هذا البلد أم كلمة الكفر والاحساد؟ ولا حول ولا قوة الا بالله!!

لقد عرف القريب والبعيد، والاسلامي وغير الاسلامي ان

بلدنا هذا كان ولا يزال حصنا حصينا الاسلام ومنذ جاء، ويدرك كل واحد برغم أنه ان كل واحد يولد ويولد في هذا البلد، يزاد والاسلام يجري منه مجرى الدم، لقد عرف الذكي والبليد ان كل واحد في هذا البلد صغيرا كان ام كبيرا لا يتحرك ولا يسكن الا في التعمدية الاسلامية.

أبعد هذا وذاك ينال من نبي الاسلام، ومن كتاب الله، ويطعن الاسلام فيه؟ ألا انها جريمة في حق كل مغربي مغربي.. فاذنا تريد هذه الجماعة الجامعة للتاريخ، البلدة في فهم الحاضر... ان الامنيات من الابد والاجداد انصب عليها سبا... لتعلم هذه الجماعة ان احدا في هذا العالم لا يتنكر لما فيه، وان وجدت واحدا يتنكر له فليما انه فاقدا لما فيه فهو يتنكر حسن يوض او انه شقير ما ضيا غريبا عنه في صورة من الصور التي تباع هنا وهناك، ولذلك لا ندم عندنا من باع زياد بن طارق وابن تاشفين بلنين او زدك والى اخر القائمة شاعرا بذلك ام لم يشعر.

انه لا يشي ان يخفى ان مثل هذه الجماعات ان هي الا عملة او ورقة تلعب بها قوى كبيرة عالية معادية للاسلام. وما هذه الجماعات ولا الورقة الصغيرة المذوابة في ورقة أكبر له تتر القوي الكبرى العالمية المسيرة لما ان تستعملها، لان الظرف ام يحن بعد، وان الله تعالى سيخيب ماملها في الفرصة التي تنتظرها... وعلى هذه الجماعات المسكينة ان تلتفت حولها عالميا لنرى ما تدعو اليه.

ان هذه الجماعات تدعو - فيما تدعو اليه - الى تحرير المرأة على حد زعمها، ولكننا نقول لها عليك قبل ان تظلمي هذا وتدعس اليه ان تحرري نفسك وعقلك، وتصرفانك من القوى البشرية الكبرى السالبة.. ولكن الذي يظهر ان ليس الهدف (البقية في صفحة 7)

شخصيات مغربية

الجموعيات

2

وبعد فذلك في سياق الاستدلال على نفى التعميم الحقيقي ، عقلا ونقلا يقول في التعميم الاضافي : « واما ان اراد الثاني ، فنقول ما نريد به-هذا البعض الذي زعمته ؟ فان اردت بعضا منهما فقد قلت الجزئية كلية ، ونهايك بذلك غلطا واضحوة ، وان اردت بعضا مخصوصا ، بـ«بعضه» ليستفاد الحكم على الكلية بحسبه ، وعلى مثلا يعلم كل شيء من الشرعيات والعقليات او من العادات او من الحشكيات او علم كل شيء ، يُطْلَبُ علمه من الكمالات الالهية ونحو هذا من التقديرات ، لئلا يعلم الحكم ويحصل به فائدة . والا فكلام مجهول لا تحصل منه فائدة ممن العجب العجيب المباحثات والاستدلالات والاستلزامات والاجوبة في حكم لم يتصور بعد حتى لا يحصل من شيء منها فائدة يحسن السكوت عليها ، فاننا لله وانما الله راجعون على فقد العقول بعد فقد العلم ، وذهاب العقول هو المكفل بكل ضلال ، اذ لا طماعة في المشروط عند عدم شرطه ، نسأل الله تعالى العصمة ، وبضيق المقام عن تتبع كلامه في الموضوع فانه طويل جدا . وقد خلاص منه الى ان الرسل عليهم الصلاة والسلام ليسوا كرامة الناس في علمهم القاصر ولا كلاله الحق في علمه المحيط الشامل ولكنهم بشر اوسوا كالبحر في اختصاص الله بهم بأنواع من الكمالات والمعارف ولا سيما سيدنا محمد أفضلهم وأعظمهم منزلة عند الله ، واورد هنا ما نقله التجموعتي عن الامام القرطبي من ان الله سبحانه أطلعهم من العلم بصفاته وأحكامه واحوال العالم كلها على ما لم يطلع عليه غيره ، وان كان هذا الكلام لا

ينهض دليلا على ما يقول به التجموعتي .

أما صاحبنا التجموعتي فقد نزل بكل قوه للرد على البوسي وأغلظ له القول اضمافا ما رأينا منه ، ولم يقتصر على النظر في الموضوع كما فعل البوسي اذ قال انه لم يتعرض لما في الكراسة لان الحق اذا تبين فما سواه باطل بالضرورة ، بل تتبع رده جملة جملة سوا كان الامر ميمنا يتعلق بصميم الموضوع او خارجا عنه ، فقد كتب مثلا على قول البوسي في خطبة رسالته : (الحمد لله على ما اهم وعلم) ما نصه : «الاهام هو ايقاع شيء في القلب يحتاج له الصدر يخص به الله بعض اصفيائه وابن هذا مما وقع في الاساطير من التعرض لمنصب المصطفى عليه الهالة والسلام بنفسي ما اثبتته مخبرا عن ربه ، لنفسه الزكية ؟ فانه ليس من الاهام في شيء بل هو من الاهام والخوض فيما لم يحط به بمجرد الظنون

وسقيم لافهام ، واو اهم رشده لامسك عن تعاطي ما لا يحسن ، ولا احاط به علما (ونقولون بأنواحكم ما ليس احكم به علم ، وتحسينه هيننا وهو عند الله عظيم) وقد ذم الله تعالى اتباع الظن فقال : (ان تتبعون الا الظن ، وان الظن لا يغني من الحق شيئا) (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا) (ام نقولون على الله ما لا تعلمون) ومن غريب ما يسمع الجزم بأن ما سطره من الاهام ، وفي ضيقه انه من الاصفياء : فيادارها بالحيف ان مزارها قريب ولكن دون ذلك احوال فلو قلت على ما ايهم ، لناسب حالك فيما سطرته من اللغو والاهام ، وههات ههات منك الاهام ، وعلى فرض صدوره عن اعله من اهل الخصوصية لا يحتاج به ، لعدم ثقة من ليس معصوما بخواطره لانه لا يأمن من دسيسة الشيطان فيها ، وقد كشف الغيب ان الاساطير مع دسائسه ووساوسه ، اذ

المسألة قد تولاهما السابق وحذا حذوه فيها اللاحق : لم يدع من مضى الذي قد غير فضل علم سوى اخذه بالانتر لكن جهلت وجهلت انك جاهل ، واتيت فيها بكلمات قد اشتملت من العي والتعسف ، والالفاظ السالكة مسلك التكلف ، بما يشهد انك من منهلها غير ناهل .

وجرى على هذا المنوال في سائر الرد وبه طال حتى بلغ أربعة أضمافا الرسالة المردود عليها وفي كل ذلك يقرر القضية وينص على العموم المطلق لعلمه صلى الله عليه وسلم باسلام الله اه ويستدل بالحديث الآنف الذكر «أوتيت مفاتيح كل شيء» ، وحديث حذيفة قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فما ترك شيا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة لا اخبر به . ونقول ان الحديث صريح وظاهر في العموم فلم نقيده ويرد على البوسي في الایات التي نفيد التقييد بانها كلية

فزات قبل اسلام الله بما أدله وفي الاحاديث بسانها ضعيفة مثلا قال تعلوقا على استدلال البوسي بقوله تعالى «وقل ربي زدني علما» . طه «افعل مكية فلا معنى للاستدلال بآياتها في هذا الباب وقال في التعليق على استدلاله بحديث كل يوم لا ازداد فيه علما لا بورك لي في شمس ذلك اليوم : «هذا اللفظ الذي ساقه لم يلقه النبي صلى الله عليه وسلم وانما نقولاه عليه ، فتناوله الوعيد الوارد وهو من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار واغظ الحديث كما رواه ابو نعيم والطبراني وآخرون بسند ضعيف كل يوم لا ازداد فيه علما بقريني الى الله تعالى فلا بورك لي في شمس ذلك اليوم ، ولا شبهة في كون العلم مقيدا بالمقرب الى الله تعالى في الحديث وفيما ساقه مطلقا فبا بعد ما بين المقيد والمطلق فزاد على قوله صلى الله عليه وسلم وكذب عليه وقوله ما لم يقل «فاني سما نظله واي ارض نقله ونقص لفظة لي من قوله فلا بورك لي في شمس ذلك اليوم فاجتمع له الزيادة المنوية والنقصان اللفظي وكفى بذلك خسرا ولاجل هذا من خوف التغيير والتبديل لحديثه صلى الله عليه وسلم مع عدم استيفاء معناه منع اهل المصطلح نقله بالمعنى سيما في حق من لم يقرن لسانه ولا تنوير سره بمعاني قوله صلى الله عليه وسلم . والحديث دلي ضمه لا تقوم به حجة كما يرويه مع نفى هذه الخصوصية لاحتمال صدوره عنه في اول الامر او وسطه ومع الاحتمال يسقط الاستدلال .

(يتبع)

عبد الله كنون

في المكتبة المغربية

حرب الريف التحريرية ومراحل النضال

جهد في وضع هذا الكتاب الذي جاء معلمة تاريخية ألمت بالماضي والحاضر واستوفت الكلام على الثورة الريفية وزعمها البطل والمجاهدين في سائر منطقة الشمال ، والاحداث والملازمات الخارجية والداخلية التي صاحبت الثورة ، وغير ذلك من المعلومات التي تفرّد بها لكونه ابن المنطقة ويعرف عن ما لا يعرف غيره . والكتاب في جزأين كبيرين يباع عدد صفحتيهما اكثر من 1000 صفحة وهو مزين بالصور والخرائط الضرورية لهذه طبعته الثانية .

تاريخ منطقة الريف بالشمال حافل بالموافق البطولية والمراكز الحضرية والشخصيات الالامة ، ومع ذلك فهو ما يزال لم يكتب ، وبعد الحرب الريفية المشهورة وثورة البطل الخالد الذكر محمد بن عبد الكريم الخطابي الذي فتح باب النضال المسلح في افريقيا على الاستعمار الاوربي رادت اهمية هذا التاريخ وهظمت المسؤولية في عدم كتابته على عموم الباحثين والمؤرخين من المواطنين ، وقد قام بهذا الواجب الاستاذ البهائية المطلق السيد الحاج احمد البوعهاشي الذي استفرغ

في موعظ العلماء الراحلين

الاستاذ العلامة سيدي عبد الرحمن العمراني الادريسي في ذمة الله

بقلم الاستاذ الحاج الطبيب السراج الاندلسي

تنوالت المحطات والصدفات على العاصمة العلمية للمملكة المغربية بوفاته علمائها الذين أنجبته جامعة القرويين في عهودها الزاهرة. وموت العلماء كما لا يحتاج الامر الى توضيح او تأكيد خسارة كبرى ورزية عظيمة يحكم الفراغ الذي يخلقه غيابهم عن الساحة العلمية ومهادين البحث والمعرفة والاخلاق الاسلامية العالية.

ففي يوم الثلاثاء ٢٢ جمادى الاولى من العام الهجري الحالي ١٤٠٣ الموافق لـ ٨ مارس من السنة الميلادية الجارية ١٩٨٣ انتقلت الى الرفيق الاعلى روح العلامة المطلع والبحاث المجد سيدي عبد الرحمن العمراني الادريسي بعد سنوات من المرض والمعاناة كان رحمه الله يواجهها بالصبر والابمان وبالتفاؤل والرجاء.

واذا كان الموت هو المصير المحتوم لكل المخلوقات مصداقا لقوله سبحانه وتعالى: «كل نفس ذائقة الموت» وكل من عليها فان يبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فان فراق الاجبة والاخبار والصالحين ألم جسيم وأمر عظيم وكلاهما يرتبط بالشرع والوجدان ولا يرفى الى درجة الاهمال او التسيان وكما يتضاعف الالم ويكثر الاستحضار كلما قمنا بمسألة اسفراض علمائنا وأساتذتنا الذين يضيئون لنا واحدا بعد الآخر الى الابد ولا يمضون مع كمال الاسف ونقصد هنا علماء جامعة القرويين بالذات رحم الله المتين وعددهم كثير وبارك في أعمار الباقيين وعددهم قليل وهذا وذاك من تدبير المولى التقدير وقضائه وقدره سبحانه وتعالى.

والحديث عن العقيد العزيز رحمه الله يحتملني على توضيح خصائصه ومميزاته كذل صدق ونزاهة فمن خصائصه الاقبال على البحث والدراسة بدون انقطاع أو فتور حتى أغريات أيامه وقد تجلت به هذه الظاهرة المحببة طيلة المرحلة التي هنهاها بتأنيده القرويين كاستاذ لطلاب السلكين الاول والثاني وفي مادة التاريخ بوجه خاص حيث كان يحظى بمناهم ولعجابهم وتبصير وتوبيه المفتشين والمراقبين.

وفي أوائل السبعينات لم يبق مكتشف الدين وهو الذي أدرك أن مستوى التعليم بالقرويين لم يبق كما كان وأن

التأخر الصالح للعمل بالقرويين لم يعد هو الآخر كما كان فأحسن الاختيار عندما التحق بدار الحديث الحسنية وهي التي أظهر فيها الوجه الحقيقي للعالم الفذ المتخرج من جامعة القرويين كما كانت الدكتوراة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) تحدث عنه في المجالس واللقاءات.

ومن الخصائص والمميزات التي أعرفها في فقيدنا العزيز أنه رغم مرض الانصباب وارتفاع الضغط الدموي وما الى ذلك من الحالات التي قاسى وعانى منها فانه رحمه الله كان مومنا صابرا وكان طموحه رحمه الله اكبر من كل علة وأعظم من أي عرقلة يتقفل من فاس الى الرباط أكثر من مرة أحيانا في الاسبوع الواحد مهما يكن الامر وليست له من غاية غير طلب العلم وبلوغ أعلى درجات التحصيل والنسوز، ولا أراء الا وفي يده كتاب او مجلة أو صحيفة يقطع الازقة والطرق راجلا ولسانه حمد وشكر لسمطي الوهاب سبحانه وتعالى ودماغه يخلو من شدة التأمل في الاشياء صغرها وكبرها، ولا يكاد يتوقف به التفكير العميق في مسأله فقهية أو غيرها.

ومن الخصائص والمميزات التي أعرفها في فقيدنا العزيز أنه كان مواظبا على دروس الوعظ والارشاد بمختلف مساجد فاس وخصوصا منها ضريح المولى ادريس الازهر في السنهات ومسجد تونس منذ عدة سنوات وأيضا وجد يمتحن حوله مئات المومنين نظرا لسمعة الطيبة التي يشتهر بها وكونه من الوعاظ المرموقين الموقعين الذين يمتازون بالأسلوب الواضح الرائع وبالاتفاق العلمية الواسعة التي تجعلهم يصولون ويجولون سواء تعلق الامر بتفسير كلام الله تبارك وتعالى او حديث نبيه ورسوله صلوات الله وسلامه عليه.

هذه هي الخصائص والمميزات التي أعرفها في فقيدنا العلامة سيدي عبد الرحمن العمراني الادريسي رحمه الله أسجلها لتاريخ بامانة وأصححت عنها بتأثر واعتزاز عساني أكون بها قد أدت بعضا من حقه كطالب من طلابه في سني الاولى بالقرويين وبمسجد البابين بالذات قبل الانتقال الى معهد الزرطانة

رباعيات

بقلم الاستاذ محمد بن محمد العلمي

من بحر (البسيط)

في كل حال حمدت الله، مرتقبا
من قدر الباس تأتي منه مغفرة
لم ينقطع أمني فيه، فأت له
سبحان من ملك الاكوان قاطبة
من الكريم انفراجا منه، يحييني
ورحة، حبذا رب يربيني!
في قول «كن» فرجا بالطبع ينجبني
ومن تفرد في عز وتمكين!

من بحر (الرمل)

يا قديم الجود، يا نبع الندى
من له الحمد مع الشكر، ومن
ان سر الذات في الذات لقد
مكن اللهم عوني، أنت من
من له المجد المعلى سرمداه
هو أهل التسامي والهدى،
فجر النور بقلبي أبدا،
لمسلاه الخلق خروا سجدا!

من بحر (المجتم)

وسائل العبد بارت، فليس تنفع شيئا
فانقض يدك من الذاس، ولتفكر مليا
وفوض الامر لله، واجتنب منك غيا
فقد تساء صباحا وقد تسر عشيا!

من بحر (الطويل)

اذا كنت في خير يساويني العجب
فواعجبا مني، ومن حالتي التي
وعند ابتلاء المرء بالخير تارة
وان اعتدالى في السالك لغاية
وان كنت في شر تملكني الرعب!
أنوء بها، والهاب يتلفه الذنب!
وبالشر أخرى ينجلي عنده الرب
بها ازدهر الايمان والاجر والكسب!

من بحر (المتقارب)

يا فاك انت تطامع، فلا
وأنت التقدير العظيم الجليل،
فكنت ولهم بك شيء ويهوى
تبيدي كيف تشاء، فلا
خيار لعبدك فيما تريد
لك الملك وحدك فوق العبيد
لك الامر أنت الحميد المجيد
مرد لحكمك، أنت العبد

فالفرادة فيما بعد.

كنا حطينا به من جلاله الملك الهمام
الحسن الثاني نصره الله بالقصر الملكي
بفاس سنة ١٩٦٢ والاستاذ سيدي عبد
الرحمن العمراني رحمه الله يضع بين
يدي الجلالة الشريفة هدية كانت عبارة
عن كتاب الله الحكيم كسريون على
الوفا والتعلق بماهله الكريم، وكاف
التجاوب بيننا وبين جلالة راعنا من
خلال العبارات الرقيقة التي فاء بها
سيدي عبد الرحمن رحمه الله وكذا التي
رد بها جلالة الملك حفظه الله، وأذكر

(البقرة في صفحة 7)

ومما يجملني أعز احب هذا
الاستاذ الجليل رحمه الله أن أجد فيه
تواضع العلماء وقيل الانقياد والاصفاء
حيث عملت الى جانبه في المكتب الاداري
لجنة المحافظة على القرآن الكريم بالقرب
وبمركزها فاس وأنا يومئذ طالب وهو
أستاذ لي واثيرى بمستويات أخرى
وبرأس في نفس الوقت التفسير العملي
للمجتمعية طيلة عدة سنوات حقق خلالها
كثيرا من الاعمال والتأليف الطيبة،
وأذكر ولا أنسى الاستقبال الكريم الذي

شهر رمضان، شهر الذكريات

بقلم الأستاذ: عبد اللطيف عيسى الحدادوي

أقد ظناً شهر رمضان،

شهر اقراءن والاحسان،
بما له من فضل عظيم على
سائر الشهور، وما فيه من
خير عظيم يتشرف على
تم اقب العصور، فوجب
عليها - معشر المسلمين -
أن نستقبله بمزيد من
الابتهاج والسرور ونتعاون
فيه بالخصوص على البر
والتقوى حتى ننشر بذلك
جميع الصدور. وكيف لا
يكون هذا الشهر المبارك
فيه اقراءن هدى للناس
وبيئات من الهدى وفرقان
وليمكون دستوراً سماوياً
صالحاً لكل زمان ومكان،
يهدي الحيران من الناس
الى حياة السداد والصواب
وبأنني بأفضل مكارم
الاخلاق، ذلك ان منبع
الاخلاق الحسنة من اقراءن
وفي هذا الصدد لما سئلت
أم المؤمنين السيدة عائشة
الصديقة بنت الصديق عن
خلق رسول الله (صلم)
أجابت قائلة: كان خلقه
اقراءن. ونحن لو أحصينا
مبادي الاخلاق الاجتماعية
لوجدنا أنها تنبني على
ركنين اساسيين هما: مبدأ
العدل والاحسان.

يقول الله تعالى: «اعدوا
هو اقرب للتقوى». وهذا
بالمناسبة أستحضر من
فازلة تاريخية انبثقت من
مدرسة العدل المحمدية حينما
جاء اسامة بن زيد عند
رسول الله (صلم) يستشفع
في امرأة شريفة في قومه.
وقد سرفت، فقابلته الرسول
(ص) غاضباً لله تعالى وهو
يقول: يا اسامة أتشفع
في حد من حدود الله؟
والذي نفس محمد بيده لو
ان فاطمة بنت محمد سرفت
اقتطعت يدها، وحاشى الله
ان تسرق فاطمة.

اما الاحسان فهو بهدي
صاحبه الى انواع من الخير
مشكورة، فيصل رحمه
وقرأته، فيعطف على الفقراء
وبغيت الملهوف، ويكرم
الضيف، ويجاهد في سبيل
الله، ويسارع في الخيرات،
ويفرح بالحسنات، ويربح
قلوباً علفت به الآمال في
الحال والاستقبال فمن
وقفه الله تعالى الى الاحسان
كان قلبه رحيماً، وبه
كرامة، وهو بذلك يصون
ماء الوجود ان تراق وتذكر
سمعه الطيبة في جميع
الآفاق على الاطلاق. لذلك

كان شهر رمضان شهر
الذكريات القرونة بالاحسان
وقد ثبت في صحيح الامام
البخاري عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال: كان
النبي (ص) اجود الناس
بالخير، وكان اجود ما

يكون في رمضان حن يلقاه
جبريل، وكان جبريل عليه
السلام يلقاه كل ليلة في
رمضان حتى ينسلخ بعرض
عليه (ص) اقراءن فاذا
اقيه جبريل عليه السلام كان
اجود بالخير من الربيع المرسلة.
ومن ذكريات شهر
رمضان ذكرى النصر العظيم
الذي كتبه الله للمسلمين في
غزوة بدر الكبرى التي
كانت حداً فاصلاً بين
الشرك والايمن والضلال
والهدى، والشر والخير،
والباطل والحق.

ومن ذكريات شهر
رمضان، ذكرى الفتح العظيم
فتح مكة أم القري، الذي
انهم الله به النصر للايمان
والحق، واعلى فيه رسول
الله (ص) سياسة الحب
والصفاء والسلام.

ومن ذكريات شهر
رمضان، ذكرى انجيليات
الربانية، اية القدر التي
هي خير من ألف شهر،
حيث يفتح الله فيها لمائة
باب رحمته ومغفرته.

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات
في الشهر مؤقلاً

الاشتراك السنوي: 40 د

رقم الحساب بالبنك الشعبي
بطبعة 21 111.1818771.0008

الادارة والتحرير:

حي القصة رقم 39 طنبجة
الهاتف 32501

تصحيح آيات

السلام عليكم

صور العاهرات في الصفحة
الاخيرة من الغلاف؟ عاهرة
مستلزمة على قفاها في قارب
بحري. فهل مر التصوف
نشر الاشهار لاداء «مثيرال»
و«ايغان» وصور النساء في
مناظر تغضب الله ورسوله.
فانظروا مجلتكم ابدل مخبرها
على مظهرها واجعلوا نصف
الغلاف الثاني مثل الاول
خطوط رائعة وادعية مستجابة
ان شاء الله تعالى

وفي مجلة (دموة
الحق) كتبت هذه الآية
بخط بارز وبين قوسين
هكذا (والذين آمنوا اشد
حباً لله. والذين ظلموا اتخذوا
انداداً من دون الله يحبونهم
كحب الله) والمرجو استدراك
هذا الخطأ في العدد المقبل
ليصل كلام الله عن كلام
البشر، وهو في صفحة 9

ألم يروا هم اهلكنا
قبلهم من قري مكناهم في
الارض ما لم نمكن اكم)
فتد كتبت تمسك بالتأني
والصواب النون تمسك ولاية
من سورة الانعام وفي اولها.
وفي صفحة 216 «ان
ربك هو اعلم بمن ضل عن
سبيله وهو اعلم بمن اهتدى»
فقد حذفت (هو) الاولى فجاءت
(ان ربك اعلم) والاية من
سورة النجم.

وهذه الابات في العدد
الممتاز الخاص بعيد العرش
المجيد.

وفي كتاب «موسم
رمضان، لعبد الرزاق فونل
في صفحة 14 كتبت
هذه الآية على هذا الشكل
«وان تغني عنكم قتلهم»
شكناً واو كثرت، والصواب
«وان تغني عنكم قتلهم»
شكناً واو كثرت وان الله
مع المؤمنين،

فالمرجو من الاخوة الذين
عندهم هذه النسخ التي
اصحها ان يبادروا الى
نسخهم ليصححوها وهذا هو
(البقية في صفحة 7)

الاخ محمد حسن بالمجورة
اراد ان يصلح آية في مجلة
الدواء الاسلامي فزادها تشويها
وقلبها وكتبها على هذا الشكل
بالحرف (سارعوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها
السموات والارض اعدت
للذين آمنوا بالله ورسوله
ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم)
وقد وزع الآية على سورة
آل عمران وسورة الحديد
وصوابها «سارعوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها
السموات والارض اعدت
للمنقبين الذين ينفقون في
السراء والضراء» وانكاظمون
الغيظ والعافين عن الناس،
وفي سورة الحديد «سابقوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
الارض السموات والارض اعدت
للذين آمنوا بالله ورسوله»
الاية وقد جاء في المجلة
المذكورة في العدد 28 شهر
رجب صفحة 28 وفي الصفحة
الاخيرة من المجلة حرفت
هذه الآية «ولا يجرمنكم
شأن قوم على ان لا تعدلوا»
كتبت «لا يجرمنكم» بالنون

وفي مجلة الوصي الاسلامي
العدد 70 المؤرخ بـ 18 شعبان
سنة:

في صفحة 7 توجد
جملة لا وجود لها في كتاب
ربنا قال تعالى «الاقرءون
اولى بالمعروف» وقد كتبت
في سؤال تحت عنوان
(زكاة الاب تجوز على ابنته
الفقيرة) وفي صفحة 10
«وانبعضوه لعاكم تهتدون»
كتبت بدون الف متبعوه،
وفي صفحة 15 «واخوانكم
من الرضاة» كتبت «في
الرضاة» والصواب «من»
فالله احفظنا في قرآنا مصداقاً
لقولك «ان نحن نزلنا الذكر
وانا له حافظون»

واهمس لادارة مجلة
التصرف القاهرية واقول لها
ما هذا التبايض في نشر

قرن

صيام رمضان (تتمت)

(ص) في سفر فدا الصائم ومنا المظفر، فنزلنا منزلا في يوم حار، أكثرنا ظلا صاحب الكساء، ومنا من يتقي الشمس بسده، فسقط الصوام وقام المفطرون، فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال النبي (ص): ذهب المفطرون اليوم بالاجر.

ومن تيسر الله ورحمته: ان رفع عنا امر من كان قبلنا ربنا ولا تجعل علينا اسرا اذا حملت على الذين من قبلنا والاصر اجمل التعليل الذي بأمر صاحبه، قل النافذة:

يا مانع الضيم ان يفتي سرائهم والاحمال الاصر عنهم بعدما عرفوا ويطلق الاصر على الانم او العهد والميثاق، وعلى التكالييف الشاقة قل تعالى: «ويضع عنهم اصرهم» أي التكالييف الشاقة «قال أقررتهم وأخذتهم على ذلكم اصري» أي عهدي وميثاقني.

ومن تيسر الله ورحمته: ان

الصيام وتربية النفس (تتمت)

لعلكم تفلحون

- وترك الشر (ان تجتنبوا عباد ما تنهون عنه تكفر عنكم) - وآتكم وتدخلهم مدخلا كريما) فلنجل من شهر رمضان فرصة لحاسبة أنفسنا ومراجعة اعمالنا وتقرب الى الله بالانواع القربات وتبديل عاداتنا وتغيير عاداتنا في سلوكنا وحياتنا كلها (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بإذنه ويهديهم الى صراط مستقيم).

ان الاصلاح يبدأ من النفوس وفي شهر الصيام تكون الفرصة مواتية لاصلاح ما اعوج من اخلاقنا وتقويم ما انحرف من سلوكنا وتقوية ما اصابنا من فتور حتى نكون حقا كما ارادنا الله (خير أمة اخرجت للناس) والله من وراء القصد، وهو الهادي الى سوا السبيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستاذ العلامة سيدي عبد الرحمن العمراني الادريسي في ذمة الله

(تابع صفحة 5)

ولا انسى كذلك لقاءه في ضريح أجساد جلالة الملك بفاس قدس الله أرواحهم في النعيم المقيم وذلك سنة ١٩٦٣ ولم يكن معنا في هذه المرة الاستاذ سيدي عبد الرحمن حيث أمر جلالاته بإفساد جماعة منا الى الديار المقدسة لافاء فريضة الحج على نفقة الخاصة وشاء الله العلي القدير أن أستفيد من هذه الاعانة المولوية الكريمة وتوالت صلاتي وسداقتي بالتحديد العزيز الى ان اقي رضاء مطمئنا وكم تقهرني الفرحة فلما زارني في بيتي او في مكنتي ليستفسرنني عن احوالي الصحية وما مر بي من الازمات فيواسيني ويدعو لي باحلى وأجدر واصدق الدعوات وهو المريض المنهوك المحتاج للدعاء ولجميع المساعدات ويساخذ في التامل الكبير في طيبوته وتواضعه وفي صدق ايمانه عندما يزورني ويطلب مني وبالخاص في كثير من المرات - والعبد المومن

ملحاح - ان ابلغ الى والدي رحمه الله ان يخصه بدعواته وابتهالاته في خلواته ومجالسه فاقبل بكل وفاء ولما توفي والدي منذ ثمانية شهور خلت واليوم يوم عرفة بكنا سيدي عبد الرحمن كما بكيت وتأمم لموته كما تألمت وقد نزل الى بيتنا رغم حاله الصحية المتدهورة والحسرة العميقة لترسم على عيانه وتسقولي على قلبه عبرت عنها اصدق تعبير عبرات من عبته ساخنة حزينة.

وانه لمشهد مؤثر عشت مرة اخرى وأنا أقبل جبين فقيدنا العزيز سيدي عبد الرحمن قبل نقل جثمانه الطاهر الى مرقده الاخير في موكب رهيب... وتكرر نفس المشهد جثمانا وقف أمام الجموع استاذنا الجليل الشريف الاصيل العلامة المقتدر سيدي محمد بن علي الكتاني ليؤذن الراحل المحبوب بالكلمات البليغة المعهودة فيه وبالجزالة الادبية الممتازة التي تمودها منه في غير ما مناسبة للدرجة تكون معها

اعلان

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

مديرية التعليم الفلاحي والبحث

مدرسة الهندسة القروية

والطبغرافية بمكناس

اعلان عن عرض اتمان رقم

0 - 1283

يتلقى مدير مدرسة الهندسة

القروية والطبغرافية بمكناس الى

غاية يوم السبت 25 يونيو 1983

الموافق 13 رمضان 1403 على

العاشر صباحا عروض الائتمان

المتعلقة ب:

1 - (1) - بناء 2 سكر من

3 غرف.

2 - (2) - بناء 2 مراتب،

ومخزن لالة الطبغرافية.

الضمانة المؤقتة: 4500 درهم

يجب على المرشحين ان يقدموا

عروضهم طبقا للمرسوم رقم

478 - 76 - 2 المؤرخ في 19

شوال 1396 (14 أكتوبر 1976)

مع القوائم المذكورة في ككتاب

الشروط.

يمكن الاطلاع والحصول على

الملفات بمكتب الحسابات في

المدرسة.

مدير المدرسة

الامضاء: م. واعراب

قاصمة الظهر وسابقة خطيرة.. (تتمت)

ولكن التي هي أكبر من أخذها ونخشائها - وكل شيء في هذا الزمان وارد ومحتمل - ان تجد هذه الجماعات اذانا صاغية، او على الاقل ان تجد صمتا مغريا..

اننا لا نملك الا القلم، وقد لا يجدي القلم احيانا، وان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن

حقائق تاريخية (تتمت)

الله العظيم اذ يقول في تجديد العلاقات بيننا معشر المومنين وبين الناكثين لايمانهم الفاضل لمهوم الطاعنين في الدين الاسلامي بالاعتداء على مساجد الله ومسجده الاقصى الذي باركه وبارك حواه وان نلحقوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم املهم يتنون، اللهم اجعل موتنا على الشهادة في انقاذ خرمات الله واعلاء كلمات الله والفوز بالحسنى والزيادة والسلام.

الرجل عندها، وأخرى المرأة؟ ان لوعة المصيبة هذه لا تأتي من هذه الجماعات وما دعت اليه من كفر بواج بقدر ما تأتي من تمكنها من ذلك في بلد كبلدنا هذا...

ولذلك فان التاريخ سيحفلها اوقته، ولن يرحم من في وقتها الاجيال والاحفاد.

وجدت: فهذا نذير شر خطير، مستطير، على كل من يعتبر نفسه ذاذا عن الاسلام، حاميها له، ومدافعا عنه ان يقدر خطورته، وان كل قبر قبر وكل ترسة ترسة في هذا البلد استنبتت، وتستنكر ان يال فيها من الاسلام ويحبث فيها بحرمانه، وهي التي حتمت واحتضنت منذ ان جاء... اقفا نرفد ان من اساليب الاعداء المروقة ان يضربوا هذا بذاك الايقاع بهم جيلا.. ولذلك فليس هذه الجماعات وغيرها ان تدك هذا.. وعليها ايضا ان ترفع بنفسها عن ان تستعمل كلمة غيبية لتحقيق أغراض وأهداف الاعداء...

هو تحرير المرأة او استعبادها بقدر ما ان هذه المسألة مطبقة سهلة، ونفمة عذبة ارتأت اقوى العالمية المهيمنة المسيرة ان ترشدكم - وما على الارشاد اجر - الى استعمالها، والا فكيف حال

تصحيح ايات

(تابع صفحة 6)

المقصود من هذه التصحيحات ونشرت دار الكتاب مصحفا شريفاً خططه السيد احمد حسن البهاوي والاية المغلوطة فيه هي «ثم لا يكن أمرهم عليكم غمة» كتبت «أمرهم» بالنصب وهي في صفحة 348 والاصواب الرفع المرجو من دار الكتاب ان تصحح ما بيدها من مصاحف والمرجو ايضا ممن عنده هذا المصحف ان يصححه.

والله الموفق

محمد فوزي

حقائق تاريخية عن وفاء العرب والمسلمين وغدر اليهود والمشركين

في المحيط الاسلامي

الدورة 49 لضباط اتصال مكاتب مقاطعة اسرائيل

افتتح بمقر جامعة الدول العربية بتونس في بوليه الجاري مؤتمر ضباط اتصال مكاتب مقاطعة اسرائيل في دورته التاسعة والاربعين وبحث المؤتمر للقواعد والاحكام الامانة للمقاطعة كما نظر المؤتمر في الوثائق المقدمة اليهم من بعض الشركات الاجنبية التي ثبتت انها قد سوت وضعيتها وانتهت علاقتها مع الكيان الاسرائيلي تمهيدا لرفع الحظر عنها. بالإضافة الى اتخاذ اجراءات مقاطعة ضد الشركات التي ارتكبت مخالفات لمقاطعة العربية.

توحيد فصائل الثورة الانتدابية

صرح السيد رئيس اللجنة التنفيذية والمجلس الثوري بجبهة التحرير الانتدابية أنه سيتم التطبيق الفعلي لاتفاقية الوحدة بين فصائل الثورة الانتدابية في شهر يونيو القادم وستوحد جميع الفصائل تحت اسم جبهة التحرير الانتدابية. وذلك في مواجهة صارمة ضد العدوان الانثروبوي الغاشم

منبر جديد للمسجد الأقصى

تجري الاتصالات بين اعضاء الامانة العامة لاعداد المسجد الأقصى والسخرة المشرفة لتنفيذ الاعمال الخاصة بصنع منبر جديد مماثل لمنبر صلاح الدين الذي دمره الحريق الاسرائيلي للمسجد الأقصى سنة 1969.

وقع الاتفاق على تحضير الرسومات التنفيذية وتوفير المواد المطلوبة من ماليزيا والسودان وتركيا والغرب والاستعانة بفنيين من تركيا والغرب الاضافة الى الفنيين المصريين

مقاطعة بنك روتشيلد وبعض الشركات الاخرى

أصدر مكتب مقاطعة اسرائيل بدولة قطر قرارا يقضي بادراج سبع شركات بلجيكية وأمريكية مع 83 شركة تابعة لها في لائحة المقاطعة وحظر التعامل معها لمخالفاتها لمبادئ المقاطعة العربية لاسرائيل.

كما يتنفي القرار بادراج مصرفين في لائحة المقاطعة ويتعلق الامر ببنك دوتشيلد في سويسرا والبنك الادويي الفرنسي.

عن بيت الحرام كل مشرك قذر وقال عليه السلام «من دخل الكعبة فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن دخل بيته فهو آمن» فنشروا بها. السلوف بالاشاب الى سيد المجاهدين والحلفاء الراشدين ومن أتى بعدهم من الابطال اليايين وافخروا ببطولتهم وبأصفياء البيضاء الحالدة التي سطرورها بدماهم اطاهرة في جبين الدهر وفي أقدس سجل من تاريخ الجهاد الاسلامي الشريف وصديق الله الاصنام وأباه رسوم الشرك وأعداء

تقاليذاشنات لا تترك على شهامة وابه اوغيرة على عرض او شرف والشهامة والابه والغيرة هي من مبادئ العرب الادبية التي لا يطبقون مجاورة من لم يكن متحلياً بها.

ان التاريخ يجعل بين أيدينا حبة ملحيرة عن دسائس حلفاء الشرك على تمزيق بلاد العرب والمسلمين ففي ماي سنة 1916 وقع اتفاق سري بين بريطانيا وفرنسا باطلاع روسيا واطاليا يقضي بتمزيق بلاد العرب. وقد اشترط ذلك الاتفاق فيما بعد باتفاق (سايكس-بيكو) وظل ذلك الاتفاق سرا مكتوباً الى ان قامت الحكومة الروسية البلشفية في شهر نوفمبر 1917 بنشر نسخ منه وجعلتها في قلم محفوظات وزارة الخارجية في بلغراد وهكذا اتخذ المسلمون ودخلوا معركة الحرب العالمية الاولى الى جانب الحلفاء فكانت الحياة وباعت بريطانيا لليهود أفضل بقعة وهي فلسطين الجريحة التي لم يحف منها دماء الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء الحوامل وغيرهن فكانت الجريمة التاريخية جريمة بعد بلفور ففي شهر فبراير 1917 حيث تقرر زحف الحشوش البريطانية على فلسطين فتحت باب المفاوضات الرسمية بين الحكومة البريطانية واليهود لتبنيهم ارض فلسطين بما فيها من المقدسات كما تباع السلع وتم الاتفاق بين الطرفين على ذلك انشروع الصهيوني الخطير وظل هذا الاتفاق مكتوماً كما كنتم اتفاق (سايكس-بيكو) من قبل الى أواخر شهر أكتوبر 1917 عند انتصار الجنرال ألي في جلته على فلسطين رأيت الحكومة البريطانية ان مصلحتها المشرفة مع اليهود تقضي بنشر بيان سياستها في فلسطين تشترط به انها باعنتها لهم وجعلت بيانها هذا بصفة كتاب وجهه بلفور الذي كان وزيراً لخارجيتها آنذاك فكان هذا النوع جريمة تاريخية تطلع جبين الامبراطورية البريطانية. هذه حقائق أثبتتها التاريخ لعلم المسلمون ان كل مغامرة مع كفة الكفر لا تجدي شيئاً لها دام

بقلم الاسكاذ الحاج المختار الخمال العمرازي

ظلم اليهود ومن ورائهم المسكران الشرقي والغربي وسقوطهم جميعاً من مرتبة البشر حين وقف الجنرال المبي قائد جيوش الحلفاء يوم دخل القدس بجندته في 9 دجنبر 1917 وقال لاهلها بالاسان قومه اليوم انتهت الحروب الصليبية ووقف موقفاً من اهل مدينة القدس الشريفة موقفاً شائناً فظا قلبه من خشية رب العباد فظن وعاء في الارض فساداً قال هذا وابتقى به الى حلفائه وحكومتهم وهو يجهل تماماً وذن أن يخلج من الحقيقة والواقع الماثلين امام عينه وهي ان انتصاره لم يكن سدارته بالانتصار وأن جنوده اهل لذلك ولكنهم خدعوا المسلمين والعرب فخدعوا وغفوا المسلمين والعرب فقتلوا عندما انطلت عليهم حيل اليهود ومن ورائهم جميع الكفار فقامو بصرة المشركين وخذلوا انفسهم ونسوا كدهم المتواصل للإسلام والمسلمين من قديم الزمان ولكن كثرة نسيان المسلمين هي سبب بلانهم فكيف ينسى المسلمون عند ذكر حرب يخوضونها جميع مساوي حلفائهم الشرك والطفان وتكلمهم بالمسلمين؟ ينسى المسلمون كل هذا ثم يخطئون فيحارب بعضهم الى المسكر الشرقي وبعضهم الى المسكر الغربي وهم اعداؤهم الطيبون والله ينهاهم فلم ينتهوا فتقع الكارثة العظمى التي ليس لها نظير في الوجود وتذوق بلاد المسلمين شر مرق كافغانستان ولسطين وغيرها وكل ذلك على ايدي الحلفاء انصار الصهيونية الذين نصرهم المسلمون على انفسهم في الحرب العالمية وغيرها فكم مرة يلدغ المؤمن في جحره مرة يقدر بالمسلمين ان تقاليد الاصول لا تنفق وتقالييد الاعداء اليهود والمشركين لان تغاليدهم ونظمهم انما هي مجموعة مشوشة من نظم شعوب كفرة مختلفة لا رافق لها. وتغاليدهم انما هي

ان التاريخ يحدثنا عن وفاء المسلمين وغدر اعداء الله اليهود والمشركين ونسهر مع التاريخ وتبدأ بصورة من صور وفاء المسلمين في فلسطين وغدر الصهاينة ففي السنة الخامسة عشرة من الهجرة موافق (1937م) بلغت جيوش المسلمين مدينة بيت المقدس واتفق اهله على تسليمها لهم عن طريق السلم ونظر المكاتبة القدسية اقتضى نظرهم ان يكون تسليمها على يد امير المؤمنين سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ولما جاء امير المؤمنين واشرف على المدينة خرج للترحيب به اهلهما وعلى رأسهم بطريقتهم فحياهم امير المؤمنين وطيب خصالهم وشمل البطريق بقطعه ثم خطب فيهم خطبة أمنهم فيها على جميع حقوقهم قال فيها بعد ذكر الله يا اهل ايليا لكم ما لنا وعليكم ما علينا وسوى بينهم وبين المسلمين الذين هو اميرهم وهو ذلك المانع المنصور ودعا البطريق رئيس الكنيسة المعروفة بكنيسة القيامة على طلبه وادركته الصلاة وهو فيها قال للبطريق ان اصرى فقال له صلى مكانك فقال عمر ما كان لي ان اصلي في كنيسة القيامة فياتي المسلمون من بعدي ويهللون هنا صلى عمر ويذنون عليها مسجد او ابتعد عنها رمية حجر وفرش عباته وصلى وثنى المسلمون على مصلاه مسجداً يسمى مسجد عمر وهو قائم على رمية حجر من كنيسة القيامة الى الان فهلون امير المؤمنين قد وضع بقوله وفطه وعهد الذي أعطاه لاهلها أسس العدل رسوى لمن الناس في الحقوق والمعاملات طبق ما اعلاه عليه روح الدين القويم وام تأخذ العزة بالانتم بسبب النصر المبين بل قابله بالعكر لله والعدل بين الرعية على سنن الهادي الامين سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام عندما قال لاسرى المشركين واذهبوا انتم الطلقاء. هذا وفي الوقت الذي يذكر فيه بالمر والفخر والاحترام عدل عمر رضي الله عنه وعهد ووقاؤه يذكر ايضا بالخط والاحتقار